تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأحزاب - الآيات : 28 - 30

يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا ، وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما ، يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا

( الأحزاب : 28 - 30 )

شرح الكلمات:

قل لأزوجك : أي اللائي هن تحته يومئذ وهن تسع طلبن منه التوسعة في النفقة عليهن ولم يكن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يوسع به عليهن.

فتعالين : أي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يومئذ قد اعتزلهن شهرا.

أمتعكن : أي متعة الطلاق المشروعة على قدر حال المطلق سعة وضيقا.

وأسرحكن سراحا جميلا : أي أطلقكن طلاقا من غير إضرار بكن.

تردن الله ورسوله والدار الآخرة : أي تردن رضا الله ورسوله والجنة.

فإن الله أعد للمحسنات : أي عشرة النبي صلى الله عليه وسلم زيادة على الإحسان العام.

بفاحشة مبينة : أي بنشوز وسوء خلق يتأذى به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

يضاعف لها العذاب ضعفين : أي مرتين على عذاب غيرهن ممن آذين أزواجهن.

وكان ذلك على الله يسيرا : أي مضاعفة العذاب يسيرة هينة على الله تعالى.